

## الاستفادة من الوسائل التعليمية في المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية

عبد السلام عبدالحق النقشبندي

أستاذ مساعد، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض،  
المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقييم الاستفادة من الوسائل التعليمية في  
المعاهد الصحية الثانوية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية .

صمم الباحث استبانة خاصة لتقويم الاستفادة من الوسائل التعليمية . وقد طبقت هذه الاستبانة  
على عينة من المدرسين والمدرسات (١٢٧ مدرساً و٥٨ مدرسة) العاملين في المعاهد الصحية الثانوية، حيث  
طلب منهم تعيين آرائهم على مقياس خماسي الأبعاد (أوافق تماماً — لا أوافق مطلقاً).

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المدرسين والمدرسات لم تكن لديهم مواقف سلبية تتخذ عادة ضد  
استخدام الوسائل التعليمية، كما أن معظمهم أفادوا بأنهم ينتجون بعض الوسائل التعليمية . وبالإضافة  
لذلك، فقد عبر المدرسون والمدرسات بشدة عن حاجتهم إلى التعليم والتدريب في مجال الاستفادة من  
الوسائل التعليمية .

### مقدمة\*

تولي وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتطوير وإنهاء القوى العاملة في  
القطاع الصحي وبالأخص في قطاع تنمية الوظائف الفنية وتطويرها . ومن أهم هذه

\* يشكر الباحث جميع المسؤولين في وزارة الصحة الذين ساهموا في تسهيل إجراءات البحث وبخاص منهم  
بالثناء العاطر د . أنور عبدالمجيد الجبرتي ود . سعيد عبدالله الزهراني .

الوظائف الفنية وظائف المرضين والمرضات وأعمال المراقبة الصحية والإحصاء الصحي بالإضافة إلى الوظائف الفنية في مجالات الصيدلة، العلاج الطبيعي، التغذية، التخدير، غرف العمليات، الأشعة، والمختبرات. وتدرس جميع هذه التخصصات في المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات. ولمواجهة الاحتياج الشديد لهذه الوظائف في القطاع الصحي، فقد ركزت وزارة الصحة على زيادة عددها من ١٢ معهداً للعام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ هـ إلى ٣١ معهداً للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦/١٩٨٧ م) [١].

### المشكلة

بالرغم من وضوح أهداف وزارة الصحة والتزامها المادي في مجال نشر استخدام الوسائل التعليمية، إلا أن إثبات قيمتها التعليمية يتطلب التأكد من مدى الاستفادة منها، وأن استخدامها يتم بطريقة تحقق الفوائد التعليمية التي وفرت من أجلها. ومع ذلك فإن الدراسات العلمية التي تعني بتقويم الاستفادة من الوسائل التعليمية تكاد تكون معدومة في مجالات التعليم بشكل عام وغير متوافرة في مجال التعليم الصحي بشكل خاص.

ولما كانت الاستفادة من وسائل التعليم في هذه المعاهد هدفاً مهماً من أهداف تطوير خدمات التعليم الصحي وتحسينها، [٢] فإن وزارة الصحة تنفق ملايين الريالات سنوياً لتزويد المعاهد الصحية بالوسائل والأجهزة التعليمية المختلفة [٣].

### أهداف البحث

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم بعض الإجابات عن موضوع الاستفادة من الوسائل التعليمية في نطاق التعليم الصحي الثانوي وتعريف المسؤولين والباحثين بأوجه المشكلة المختلفة ومن ثم اقتراح بعض الإجراءات التي يمكن أن تساعد على الاستفادة منها بطريقة صحيحة.

### أسئلة البحث

- يهدف الباحث على وجه التحديد الحصول على إجابات عن الأسئلة التالية:
- (١) ما مدى توافر الوسائل التعليمية الملائمة للمواد الدراسية المختلفة في المعاهد الصحية؟
  - (٢) هل يوجد تشجيع من الجهات الإدارية المسؤولة للمدرسين على استخدام الوسائل التعليمية في المعاهد الصحية؟
  - (٣) ما مدى استخدام وإنتاج المدرسين للوسائل التعليمية بالمعاهد الصحية؟
  - (٤) هل يرى المدرسون أهمية لاستخدام الوسائل التعليمية؟
  - (٥) هل يرى المدرسون حاجة لتدريبهم في مجال الوسائل التعليمية؟

### مسلمات البحث

- (١) يدرك أفراد العينة المقصود بالوسائل التعليمية .
- (٢) يدرك أفراد العينة المقصود بأجهزة الوسائل التعليمية .
- (٣) لا توجد فروق ذات مغزى إحصائي بين المدرسين والمدرسات في الإجابة عن أسئلة البحث .

### حدود البحث

يقتصر البحث على مفهوم الوسائل التعليمية وليس على مفهوم أعم يتعلق بحقل التقنيات التعليمية . ويغطي المفهوم الأخير تعريفاً واسعاً يشمل كل ما يتعلق بتطبيق المعرفة العلمية وما ينتج عنها في مجال التدريس والتعليم [٤ ، ص ٨] .

ويتعدى هذا المفهوم الوسائل والأجهزة التعليمية ليشمل حقل التقنيات بما فيه من المتخصصين والنظريات والنواحي التطبيقية والأساليب التي تهدف لحل مشكلات متعددة في حقل التعليم [٥ ، الفصل الأول] .

## مصطلحات البحث

### الوسائل التعليمية

يقصد بالوسائل التعليمية في هذا البحث منتجات التقنيات الحديثة من برامج ومواد تعليمية، والتي تتميز بالتركيز على التجربة الملموسة أو المحسوسة والتقليل من أهمية واستخدام طرق الاتصال الكلامية والتجريدية. ويشمل هذا المفهوم من الوسائل الأفلام والشرائح التعليمية والأشرطة المرئية والسمعية وبرامج الحاسبات الآلية (الكمبيوتر) . . . إلخ .

### أجهزة الوسائل التعليمية

وهي منتجات التقنيات الحديثة من الأجهزة والمعدات والتي تستخدم مع الوسائل التعليمية مثل جهاز عرض الأفلام المتحركة وجهاز عرض الشرائح وأجهزة رؤية الأشرطة المرئية (التلفزيون والفيديو) والمسجلات الصوتية وأجهزة استخدام برامج الحاسبات الآلية . . . إلخ .

### الدراسات السابقة

استخلص ولكنسون بعد مراجعته لأهم الأبحاث الوصفية الخاصة بالوسائل التعليمية عدة نتائج مهمة [٦]. ويورد الباحث فيما يلي النتائج كما وردت في كتاب ولكنسون المترجم إلى العربية [٧، ص ص ٧٠-٧١].

- ١- إن المواد والوسائل التي يختارها أمناء مكاتب غير مؤهلين تكون غير مناسبة غالباً .
- ٢- إن رقابة المستشارين على مستوى الولاية والمنطقة وتوجيهاتهم ضرورية .
- ٣- على المدارس أن تبذل مزيداً من الاهتمام لتنسيق الجهود بين المعلمين والإداريين وتبصيرهم بما يستطيعون القيام به لتحسين مستوى الخدمة في المكتبة واستخدام مصادرها .
- ٤- للمعايير القومية دور مهم في تطوير طريقة تقويم الدراسات التي تقوم بتوصيف الخدمات الموجودة .
- ٥- ينبغي عقد دورات تدريبية للمعلمين في المكتبات ومراكز البحوث لأن دور المعلم أساسي في نشر خدمات المكتبات وتوسيعها وتطويرها .

٦- مازالت قلة المخصصات المالية من العقبات القائمة في طريق تطوير الخدمات .

أما على مستوى الدراسات التي أجريت في البلاد العربية فقد قام أبو راس بدراسة مهمة في مجال تقويم استخدام تقنيات التعليم في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية [٨]. وقد تناولت الدراسة ثلاثة مواضيع هي :

- ١- علاقة استخدام تقنيات التعليم بالمستوى التعليمي والمهارات والميول الشخصية الخاصة بالمدرسين والإداريين .
- ٢- مدى وجود الوسائل والأجهزة المساندة للبرامج التعليمية .
- ٣- تخصيص أماكن تخزين الوسائل التعليمية من الناحية الطبيعية والإنشائية في بعض المدارس المختارة [٨، ص ٥].

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة منها :

- أ - هناك علاقة موجبة بين طول مدة التدريب في مجال الوسائل التعليمية وبين ميول المدرسين واتجاهاتهم نحو استخدام المواد التعليمية .
- ب - لوحظ نقص بمدى توافر المواد التعليمية في المدارس الابتدائية .
- ج- تبين أن أكثر من ٦٠٪ من المدارس موضوع البحث لا توجد فيها تجهيزات كافية لعرض المواد التعليمية .
- د - أقل من ٣٪ فقط من المدرسين كانوا على دراية باستخدام بعض أجهزة العرض مثل جهاز عرض الأفلام السينمائية وجهاز عرض الشرائح .
- هـ - أقل من ٤٪ من المشتركين في الدراسة كانت لديهم المقدرة على إنتاج بعض الوسائل التعليمية غير المكلفة مثل الصفائح الشفافة ولوحات الرسوم البيانية .
- و - أكثر من ٩٨٪ من المشتركين في الدراسة وافقوا على أهمية برامج التدريب أثناء الخدمة في مجال تقنيات التعليم [٨، ص ص ٩٨-١٠٣].

وهكذا وعلى ضوء ما تقدم فإننا نلاحظ أن هناك صعوبات في توفير المواد والأجهزة التعليمية المناسبة، لأن ذلك يتطلب وجود معايير للاختيار والاستخدام ويتطلب أفرادًا

متخصصين لديهم الدراية باختيار الأفضل وتوجيه المعلمين إلى الاستخدام الأمثل . ورغم توافر الإمكانيات المادية في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك نقصاً في بعض تقنيات التعليم أو أن بعضها موجود دون أن يستخدم بفاعلية .

### الخطوة الإجرائية

#### أداة البحث

صمم الباحث استبانة خاص للإجابة على أسئلة هذا البحث . ولقد اعتمد الباحث في تصميم هذه الاستبانة على ما ورد في الأبحاث السابقة بالنسبة لأهم القضايا التي يجب التطرق إليها في مجال استخدام الوسائل التعليمية . ومن هذه الدراسات :

١- بحث أبوراس السابق ذكره .

٢- كتاب جمعية الاتصال والتقنيات التعليمية في تقويم برامج الوسائل على مستوى المدرسة والمنطقة [٩] .

٣- رسالة الدكتوراه لبول دوسون بعنوان «قياس الميول نحو تقنيات التعليم» [١٠] .

٤- بحث إيلينور جودفري في مشكلات استخدام تقنيات التعليم [١١] ، ص ص ٦٧-٧٠ .

٥- مواصفات الهيئة الأمريكية المشتركة لوضع مقاييس التقويم التعليمي حول تقويم البرامج والمشروعات والمواد التعليمية [١٢] .

وقد جربت الاستبانة بصورة مبدئية على عدد محدود من المدرسين والمدرسات العاملين في المعاهد الصحية . وأخذ الباحث في الاعتبار عند اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية بعض التعديلات التي اقترحها هؤلاء بالإضافة إلى التعديلات التي اقترحت من بعض العاملين والمختصين في مجال وسائل التعليم وتقنياته في كل من وزارة الصحة (المعاهد الصحية) وجامعة الملك سعود (قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم في كلية التربية) .

## صدق الأداة وثباتها

اعتمد الباحث لزيادة مصداقية الأداة على تبني آراء المحكمين المختصين في مجال وسائل التعليم وتقنياته، وذلك فيما يتعلق بصياغة عبارات الاستبانة ودقتها وكذلك شمولها لمواضيع أسئلة البحث.

أما فيما يخص ثبات الأداة فقد طرحت الاستبانة النهائية على جميع المدرسين العاملين في المعهد الصحي الثانوي بالرياض مرتين يفصل بين كل مرة وأخرى حوالي ثلاثة أسابيع. وقد بلغ معامل الارتباط بين استجابات المرة الأولى والثانية (٠,٨٢). وحيث إن عدد المشاركين من مدرسي المعهد الصحي الثانوي ومدرساته ١٨٥ فرداً، فإن القيمة النظرية لمعامل الارتباط عند مستوى ١٪ هي حوالي ١٨,٠، مما يشير إلى أن معامل ثبات الاستبانة ذو قيمة مرتفعة مما يعطينا الثقة بنتائج بنود الاستبانة [١٣، ص ١٧٦].

## المشاركون في الاستبانة

عممت الاستبانة مشفوعة بخطاب من مدير عام المعاهد الصحية على جميع المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات في المملكة، والبالغ عددها ٣١ معهداً. وكان عدد المدرسين في هذه المعاهد ٤٥٩ مدرساً ومدرسة، يحملون بشكل عام درجة البكالوريوس وأحياناً الماجستير والدكتوراه في تخصصات علمية وإنسانية مختلفة. وقد وصلت الاستبانات المعبأة من ١٥ معهداً صحياً فقط. وتغطي المعاهد المشتركة في عينة الدراسة أماكن جغرافية حضرية وقروية مختلفة، تمثل نسبة المدرسات فيها ٣١٪ من المجموع العام للمشاركين في البحث (الجدول رقم ١). وقد بلغ عدد الاستبانات المستردة ٢٠١، وكان الصالح منها لأغراض المعالجة الإحصائية ١٨٥، أي بنسبة ٧٥,٨٪ من العدد الأصلي للمدرسين والمدرسات في المعاهد المشاركة في البحث.

## المعالجة الإحصائية

صيغت أسئلة الاستبانة على شكل آراء طلب من المدرسين أن يقدروا درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها. أما في حالة عدم وجود رأي محدد في الرأي المقدم فإن المدرس

جدول رقم ١ . عدد الأفراد المشاركين في عينة الدراسة .

الرقم	اسم المعهد	المكان	بنين/ بنات	عدد المشتركين	العدد الأصلي
١	المعهد الصحي الثانوي	الرياض	بنين	١٦	٣٢
٢	المعهد الصحي الثانوي	وادي الدواسر	بنين	٨	٩
٣	المعهد الصحي الثانوي	جدة	بنين	١٢	١٧
٤	المعهد الصحي الثانوي	الطائف	بنين	١٣	١٨
٥	المعهد الصحي الثانوي	الباحة	بنين	١١	١٦
٦	المعهد الصحي الثانوي	جيزان	بنين	١٢	١٦
٧	المعهد الصحي الثانوي	الهفوف	بنين	٩	١٣
٨	المعهد الصحي الثانوي	المدينة المنورة	بنين	١٨	١٨
٩	المعهد الصحي الثانوي	البكيرية	بنين	١٤	١٤
١٠	المعهد الصحي الثانوي	الجوف	بنين	١٤	١٤
١١	المعهد الصحي الثانوي	جدة	بنات	١٤	٢٥
١٢	المعهد الصحي الثانوي	الهفوف	بنات	٩	١٠
١٣	المعهد الصحي الثانوي	جيزان	بنات	١١	١٣
١٤	المعهد الصحي الثانوي	المدينة المنورة	بنات	١٤	١٧
١٥	المعهد الصحي الثانوي	عنيزة	بنات	١٠	١٢
المجموع الكلي				١٨٥	٢٤٤

يستطيع التأشير على العبارة (لا أدري) والتي يمكن أن تعبر عن عدم معرفته بالإجابة الصحيحة أو عدم وجود رأي قوي سلبي أو إيجابي في الرأي المقدم . وقد أعطيت العبارات المختلفة في أسئلة البحث نقاطاً اعتبارية لكي يتحقق حساب المتوسط الحسابي على الشكل التالي :

أوافق تمامًا	٤,٠٠ - ٣,٠١
أوافق	٣,٠٠ - ٢,٠١
لا أوافق	٢,٠٠ - ١,٠١
لا أوافق مطلقاً	١,٠٠ - ٠,٠١
لا أدري	صفر



## ٢- السؤال الثاني

هل يوجد تشجيع من الجهات الإدارية المسؤولة لاستخدام الوسائل التعليمية في المعاهد الصحية؟

وهذا هو الموضوع الذي تدور حوله الأسئلة (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨). وهنا نجد أن نتيجة الآراء (٣، ٤، ٥، ٦) كانت لا تميل إلى إعطاء تقدير منخفض لاهتمام الجهات الإدارية بوضع وسائل التعليم مثل مدى الاستجابة لطلبات المدرسين من الوسائل (م=٤٣، ١) ودعوتهم لاختيار الجديد منها (م=٨٩، ١) وتوفير الدعم المالي اللازم لإنتاجها (م=٧٣، ١) وتوفير فرص التدريب لكيفية استخدام الأجهزة (م=٨٧، ١). ولكننا نجد أيضاً أن قياس تقدير تشجيع الجهات الإدارية في مجال الوسائل بطريقة غير مباشرة أتاح لنا فرصة الحصول على نسبة مئوية أقل انخفاضاً. فحينما سأل الباحث المدرسين عن توافر المحاضرات والبرامج التي تعنى بكيفية اختيار وسائل التعليم المناسبة (م=٤٠، ٢) وجد أن حوالي ٤٩٪ منهم يوافقون على ندرة هذه البرامج.

أما من حيث تقدير المدرسين لوجود علاقة بين عدم وجود المختصين في مجال وسائل التعليم والأثر السلبي لذلك على استخدامهم للوسائل (م=٨٧، ١) فقد كانت الآراء تقريباً متساوية بين أولئك الذين عارضوا هذا الرأي وأولئك الذين أيدهم (جدول رقم ٣، السؤال الثامن).

جدول رقم ٣. مدى تشجيع المسؤولين الإداريين للمدرسين على استخدام الوسائل التعليمية في المعاهد الصحية.

الرقم	موضوع السؤال	المتوسط الحسابي	متوسط الآراء
٣	نادراً ما تطلب مني الجهات الإدارية اختيار الوسائل التعليمية.	١,٨٩	لا أو افسق
	أوافق تماماً	لا أوافق مطلقاً	مجموع النسبة المئوية
	٤,٨٪	٢٦,٢٪	١٠٠٪
	أوافق	لا أدرى	
	٢٢,٦٪	٨,٣٪	
	لا أوافق		
	٣٨٪		

الرقم	موضوع السؤال	المتوسط الحسابي	متوسط الآراء
٤	نادراً ما تستجيب الجهات الإدارية لطلباتي في مجال وسائل التعليم .	١,٤٣	لا أوافق
	أوافق تماماً	لا أوافق	لا أدري
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
	%٤,٦	%٦,٩	%٢١,٨
	%٣٦,٨	%٢٩,٩	%١٠٠
٥	يقلل نقص الخامات والتسهيلات المالية من رغبتي في إنتاج بعض الوسائل المبسطة .	١,٧٣	لا أوافق
	أوافق تماماً	لا أوافق	لا أدري
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
	%٨,١	%٢٤	%٢٤,٣
	%٢٥	%١٨,٦	%١٠٠
٦	لا توجد في المعهد فرص للتدريب على الاستخدام الصحيح لأجهزة الوسائل التعليمية .	١,٨٧	لا أوافق
	أوافق تماماً	لا أوافق	لا أدري
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
	%١٠,٥	%١٤	%١٢,٨
	%٤٠,٧	%٢٢	%١٠٠
٧	فرص المحاضرات والبرامج حول كيفية اختيار الوسيلة المناسبة لا تتوافر في المعهد .	٢,٤٠	أوافق
	أوافق تماماً	لا أوافق	لا أدري
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
	%٣٨,٨	%١٠,٦	%١٨,٨
	%٢١,٢	%١٠,٦	%١٠٠
٨	نقص المختصين والعاملين في خدمات وسائل التعليم في المعهد لا يؤثر بشكل سلبي على استخدامي لها في التعليم .	١,٨٧	لا أوافق
	أوافق تماماً	لا أوافق	لا أدري
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
	%٧	%٣٢,٦	%٢٢,١
	%٢٣,٣	%١٥	%١٠٠



#### ٤- السؤال الرابع

هل يرى المدرسون أهمية لاستخدام الوسائل التعليمية؟

كان تقدير المدرسين لأهمية استخدام الوسائل التعليمية إيجابياً إلى حد كبير (جدول رقم ٥) ففي السؤال (١١) لم يوافق المدرسون على قلة جدوى الوسائل التعليمية (م=٤٣، ١) أو حتى يبرروا عدم استخدامها للوسائل بقلة الوقت المتاح لذلك أثناء الحصص الدراسية (سؤال ١٢، م=٦٢، ١). وهم قطعاً لم يوافقوا على أن استخدام الوسائل مضيعة للوقت (م=٣٨، ١) في السؤال (١٣).  
جدول رقم ٥. أهمية استخدام المدرسين للوسائل التعليمية.

الرقم	موضوع السؤال	المتوسط الحسابي	متوسط الآراء
١١	لا أستخدام الوسائل التعليمية لأنها في رأيي غير مجدية.	١,٤٣	لا أوافق
١٢	لا أحيد استخدام الوسائل التعليمية في الفصل الدراسي لأنه ليس هناك وقت كاف لذلك.	١,٦٢	لا أوافق
١٣	استعمال الوسائل التعليمية في الفصول الدراسية مضيعة للوقت.	١,٣٨	لا أوافق

## ٥- السؤال الخامس

هل يرى المدرسون حاجة لتدريبهم في مجال الوسائل التعليمية؟

نجد أن السؤالين (١٤ ، ١٥) يتطلبان من المدرس الاعتراف بقصوره في معرفة أسس استخدام الوسائل (م=٤٧ ، ١) وكذلك طرق إنتاجها (م=٥٦ ، ١) وهو ما لم يقر به مجموعة المدرسين بشكل قاطع كما نلاحظ في جدول رقم ٦ .

السؤالان (١٦ ، ١٧) اللذان يتعلقان أيضًا بالتدريب، ولكن يعالجهان بطريقة لا تتصل بكفاءة المدرس في أداء عمله بشكل واضح، يدعيان الرأي المؤكد لحاجة المدرسين للدورات التدريبية في مجال الوسائل (١٦)، حيث كان متوسط الآراء مرتفعًا جدًا (م=٤٥ ، ٣). وقد تأكد الرأي السابق مرة بالإيجاب كما رأينا (١٦)، ومرة أخرى بالنفي (١٧)، حينما طرح الرأي أن مثل هذه الدورات غير مجدية (م=٤٨ ، ١).

جدول رقم ٦ . أهمية تدريب المدرسين في مجال الوسائل التعليمية .

الرقم	موضوع السؤال	المتوسط الحسابي	متوسط الآراء
١٤	عدم معرفتي بأسس استخدام الوسائل التعليمية الحديثة تقلل من استخدامي لها .	١ , ٤٧	لا أوافق
١٥	عدم معرفتي بقواعد إنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة يقلل من رغبتى في إنتاج مثل هذه الوسائل .	١ , ٥٦	لا أوافق

أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً	مجموع النسبة المئوية
٢,٣%	١٠,٦%	١٢,٨%	٤٠,٦%	٣٣,٧%	١٠٠%

١٦ لتوافرت لي فرصة للانضمام إلى دورة في استخدام وسائل وتكنولوجيا التعليم فسأحاول الانضمام لهذه الدورة .

لا أوافق ٣,٤٥

أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً	مجموع النسبة المئوية
٦٢,٧%	٣٠,٢%	٤,٧%	١,٢%	١,٢%	١٠٠%

١٧ يقلل نقص الخامات والتسهيلات المالية من رغبتني في إنتاج بعض الوسائل المبسطة .

لا أوافق ١,٤٨

أوافق تمامًا	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً	مجموع النسبة المئوية
٣,٥%	٤,٧%	٤,٧%	٣٢,٥%	٥٤,٦%	١٠٠%

وهكذا أدت الإجابة عن أسئلة الاستبانة إلى التوصل إلى عدة نتائج تتعلق بموضوع البحث وهو دراسة مدى الاستفادة من وسائل التعليم في المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية . ويمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي :

١- إن أكثر من ٥٦% من المدرسين والمدرسات المشتركين في البحث يميلون إلى أن الوسائل التعليمية المناسبة للمواد الدراسية في المعاهد الصحية متوافرة .

٢- إن ٧٢% من عينة الدراسة أفادوا بأنهم ينتجون بعض الوسائل التعليمية للفصول

التي يدرسونها .

٣- إن الغالبية العظمى من المدرسين (أكثر من ٧٩٪) لا توجد لديهم مواقف سلبية حول استخدام الوسائل التعليمية .

٤- يرى أكثر من ٦٦٪ من المشاركين أن الجهات الإدارية في المعاهد الصحية تستجيب لطلباتهم في مجال الوسائل التعليمية .

٥- يرى أكثر من ٦٢٪ من أفراد عينة البحث أن فرص التدريب على أجهزة الوسائل التعليمية موجودة في المعاهد الصحية .

٦- أقل من ٣١٪ من المدرسين والمدرسات في عينة البحث وافقوا على أن المحاضرات والبرامج التدريبية حول كيفية اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة متوافرة في المعاهد الصحية .

٧- أقل من ٤٠٪ من المدرسين وافقوا على أن نقص المختصين في خدمات الوسائل التعليمية في المعاهد لا يؤثر بشكل سلبي على استخدامهم لهذه الوسائل .

٨- أكد أكثر من ٨٧٪ من المشاركين في البحث على ضرورة عقد دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية .

٩- عبر أكثر من ٩٢٪ من المشتركين عن رغبتهم في الانضمام إلى دورات تدريبية في مجال الوسائل التعليمية .

### التوصيات

وبالنظر إلى النقاط التي أثرت في هذا البحث واتجاهات الدلالات الإحصائية الإيجابية منها والسلبية ، يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة عقد دورات تدريبية لمدرسي المعاهد الصحية ومدرساتها في مجال استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها .

٢- توفير قدر أكبر من الدعم المادي والطاقت البشرية المتخصصة لرفع مستوى المدرسين والمدرسات في مجال إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها.

٣- تدعيم هذا البحث بدراسات أخرى تعتمد على الملاحظة العلمية لدرجة الاستفادة ونوع المشكلات التي تواجه المدرسين والمدرسات في هذا المجال.

٤- إجراء أبحاث في المستقبل تعتمد على الاختبارات الموضوعية لقياس قدرة المدرسين والمدرسات على استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها واختيارها وعلاقة هذه المتغيرات بدرجة الاستفادة الفعلية.

٥- عمل دراسة مسحية للوسائل التعليمية والأجهزة المختلفة الموجودة على الطبيعة في المعاهد الصحية بالمملكة وتوفير ما ينقص منها بناء على آراء المدرسين والمدرسات وخبرات المتخصصين في مجال وسائل التعليم وتقنياته في وزارة الصحة والأقسام المعنية في الجامعات.

## المراجع

- [ ١ ] وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية. التقرير الصحي السنوي. الرياض: وزارة الصحة، ١٤٠٦هـ.
- [ ٢ ] وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية. نشرة حول أهداف الإدارة العامة للمعاهد الصحية. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد الصحية، ١٤٠٧هـ.
- [ ٣ ] وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية. إحصائيات المعاهد الصحية، بند المستلزمات التعليمية. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد الصحية، ١٤٠٧هـ.
- [ ٤ ] Heinich, Robert, Michael Molenda, and James Russell. *Instructional Media and the New Technologies of Instruction*. New York: John Wiley, 1982.
- [ ٥ ] Association for Educational Communications and Technology. *Educational Technology: Definition and Glossary of Terms*. Vol.1. Washington D.C.: AECT, 1977.
- [ ٦ ] Wilkinson, Gene L. *Media in Instruction: 60 Years of Research*. Washington, D.C.: Association for Educational Communications and Technology, 1980.
- [ ٧ ] ولكنسون، جين. *الوسائل في التعليم: الأبحاث إبان ستين عامًا*. ترجمة صالح الدباسي وصلاح العربي. الرياض: دار العلوم، ١٩٨٦م.

- Aburas, Abdullah S. "Factors Affecting Teachers Utilization of Elements of Educational Technology in Saudi Arabia." Ph.D. Dissertation, Bloomington, Ind.: Indiana University, 1979. [ ۸ ]
- Association for Educational Communications and Technology. *Evaluating Media Programs: District and School*. Washington D.C.: AECT, 1980. [ ۹ ]
- Dawson, Paul. "Measurement of Attitudes Toward Instructional Technology." Ph.D. Dissertation, Eugene, Oregon: University of Oregon, 1976. [ ۱۰ ]
- Godfrey, Eleanor P. *The State of Audio-Visual Technology: 1961-1966*. Washington D.C.: National Education Association, 1967. [ ۱۱ ]
- The Joint Committee on Standards for Educational Evaluation. *Standards for Evaluations of Educational Programs, Projects, and Materials* New York: McGraw-Hill, 1981. [ ۱۲ ]
- Lewis, D.G. *Statistical Methods in Education*. Seventh Impression, Unibooks, Open University Set Book, London, 1987. [ ۱۳ ]

## **The Utilization of Educational Media in Health Institutes in the Kingdom of Saudi Arabia**

**Abdussalam A. Nakshabandi**

*Assistant Professor, Department of Educational Methods and Technology,  
College of Education, King Saud University, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia*

**Abstract.** The aim of this research paper is to evaluate the utilization of educational media in the Secondary Health Institutes of the Ministry of Health in the Kingdom of Saudi Arabia. A questionnaire was specifically designed by the researcher to evaluate media utilization by male and female teachers in the Secondary Health Institutes. Teachers included in the research sample (N = 185) were asked to indicate their opinions on a 5-dimensional scale (strongly agree – absolutely disagree). The results obtained from the study showed that most teachers did not have unfavourable responses usually held against the use of educational media and a majority of them produced some educational media. Moreover, respondents overwhelmingly expressed their need to be educated and trained in the utilization of educational media.